[445] الرابع: ما رواه في الكشي: عن علي بن الحسن، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) - بعد موت عبد الملك بن أعين -: اللهم إن أبا ضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره في ثقل محمد صلواتك عليه يوم القيامة، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما رأيته ؟ - يعني في النوم - فتذكرت، فقلت: لا، فقال: سبحان الله أين (1) مثل أبي الضريس لم يأت بعد (2). الخامس: ما في رجال ابن داود قال: عبد الجبار بن أعين اخو زرارة من أصحاب الباقر (عليه السلام) في رجال الشيخ (3)، هو وأخواه عبد الملك وعبد الرحمن محمودون (4). السادس: ما ذكره أبو عبد الله الحسين بن عبيدالله فيما ألحقه برسالة أبي غالب الزراري ما لفظه: وجدت في المنتخبات التي أجازناها جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن مقرن الكوفي، قال: حدثني المشايخ من أصحابنا: أن حمران وزرارة وعبد الملك وعبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين، مات منهم أربعة في زمن أبي عبد الله (عليه السلام) وكانوا من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) وبقي زرارة إلى أن مات أبو عبد الله (عليه السلام) وكان أفقههم (5).. إلى آخره.

---

(1) أين: زائدة على ما في المصدر. (2) رجال الكشي 1: 411 / 301. (3) رجال الشيخ 127 / 1. (4) رجال ابن داود 127 / 935. (5) انظر رسالة ابي غالب الزراري: 187 والطبعة القديمة بعنوان (تاريخ آل زراره): 97. (*)